حبر

مداد قلم ونبض قضية

السنة السادسة

العدد
273

9 شباط 2019
4 جمادى الآخر 1440

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

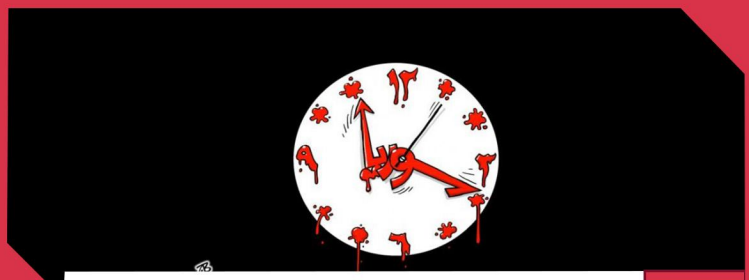

05 مَن منّا سيكون المقتول؟! — فرات الشامي

02 مؤتمر وارسو.. استراتيجية ترامب للشرق الأوسط — غسان الجمعة

03 كيف تحصل على السلام مع نفسك ؟ — جاد الغيث

06 هل ستُغلق المشافي بعد توقف الدعم عن مديرية الصحة في مدينة إدلب ؟ — محمد نور يوسف

08 تقويم خاص عاشه السوريون خلال حقبتي الحكم الأسدي — منيرة حمزة

14 لها كفنان وقبران قبل الجنة الموعودة — علي سندة

09 التركيز على "تمكين المرأة" في المناطق المحررة يسرق حقوق الرجال — سلوى عبدالرحمن

10 التحالف مع الأسد يرمي الحلم الكردي في حضن مغتصبيه — عبدالملك قرة محمد

02 إذا أردت أن تكون مربياً فاشلاً اتبع الآتي !! — جاد الحق

16 في الزنازين — المدير العام

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 273

غسان الجمعة

مؤتمر وارسو.. استراتيجية ترامب للشرق الأوسط

بخطى متسارعة تسعى فيها الإدارة الأمريكية لإغلاق ملف داعش إذ صرح الرئيس الأمريكي أنه سيعلن الأسبوع القادم عن القضاء على التنظيم بشكل كامل، كما نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن الانسحاب الأمريكي من شرق الفرات سيكون مع نهاية شهر أبريل \ نيسان دون تقديم الحماية للميليشيات الكردية مما يرجح تشكيل معالم استراتيجية جديدة لواشنطن.

فالأحداث لم تتوقف على حدود المسألة السورية بالنسبة للأمريكيين والأمر الذي يسعى له ترامب يشمل تغييرات جوهرية تمثل انكسارات حادة على مقياس السياسة الأمريكية منذ عقدين في الساحة العالمية تجلت أولها بالمحادثات الأمريكية مع طالبان (التي تصنفها إرهابية) في الدوحة وقرب الإعلان عن اتفاق يمهد لتسوية بين الطرفين في افغانستان المجاورة لإيران.

بينما كان التحول الأمريكي في التعاطي مع المسألة الفنزويلية المناهضة للمعسكر الغربي بوضوح رؤيتها ودعمها للمعارضة عاملاً مهماً لتبوئها سدة الحكم بحشد اعتراف دولي بها دون إهدار قطرة دم واحدة للآن وبتكلفة صفر دولار أمريكي على الطريقة التي يحبذها ترامب من خلال نزع الشرعية عن مادور الرئيس الحالي وتمكين المعارضة سياسياً واقتصادياً من خلال غوايديو على رغم من ضبابية المشهد الداخلي للآن إلا أن الدرس الفنزويلي كان واضحاً لنظام الملالي . النهج الأمريكي الجديد المبني على التضييق و الحصار الاقتصادي بات عنوان المرحلة القادمة فسلاح الضغوط والصفقات الاقتصادية يزداد بوتيرة مرتفعة لخدمة الأجندة الأمريكية تحت شعارات جديدة و بفوائد ربوية سياسية مرتفعة مقابل تنازلات و مواقف الدول الأخرى و أولها دول الخليج المدعومة أمريكيا في حرب اليمن ومن ثم التسوية مع تركيا في مسألة القس برونسون وأخيراً وليس آخراً بولندا التي ترغب بكسب الود الأمريكي لدعمها في مواجهة التهديدات الروسية بقواعد امريكية حيث ستستضيف مؤتمراً يبحث تعزيز الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط والتصدي للممارسات الإيرانية التي ستكون الهدف التالي للولايات المتحدة في ظل تحيد الأخيرة لاستراتيجيات الصراع التي حضرت لها وتفاخرت بها طهران على مدار عقود باستخدام واشنطن أساليب قديمة بآليات أكثر قساوة في الحرب الاقتصادية على الدول التي تشكل تهديدا للمصالح الامريكية. في 13 من نوفمبر\شباط ستجتمع الإرادة الدولية بدعم غربي في وارسو لترسم ملامح صفقة القرن (الاسرائيلية – الفلسطينية) وستحدد طريقة التعاطي مع ايران المنهكة بعقوبات اقتصادية والمتورطة بحروب أشعلتها ضد شعوب المنطقة فهل ستكرر واشنطن السيناريو الفنزويلي بغض النظر عن تداعياته في المنطقة وخصوصاً أن طهران أرسلت إشارات للولايات المتحدة عبر حشدها الشيعي بالعراق برفض وتهديد الوجود الأمريكي و تأكيدها على ضرورة الانسحاب من سورية كما كشف وسائل الإعلام الأمريكية عن خطط بديلة لطهران للتصدي اقتصادياً من خلال استخدام قنوات مغايرة و مستقلة مع الاتحاد الاوربي وتنشيط استخدامها للبنتكوين . فما تقوم به الولايات المتحدة من إعادة انتشار لقواتها في العراق وما تبذله من جهد لحل الأزمة الخليجية ومهادنة طالبان والانسحاب من سورية ومحاولة تسكين المخاوف التركية لما تعتبره تهديدا من حلفاء واشنطن شرق الفرات ما هو إلا تهيئة للرأي العام العالمي لما هو أكبر من كونه حلقة جديدة في سلسلة الصراع مع إيران التي شهدت 271 احتجاجاً الشهر الماضي حسب صحيفة الحياة فهل ستحول الإدارة الأمريكية أسبوع الذكرى الأربعينية للنظام الإيراني المتزامن مع المؤتمر إلى كابوس؟؟.

جاد الغيث

كيف تحصل على السلام مع نفسك ؟

لو سألنا أي إنسان عن أبرز القيم والمعاني التي يبحث عنها، فلا شك أن ضمن أجوبته سترد المعاني العظيمة التالية: (السعادة، الحب، الصحة، الأمان، الحرية، السلام، الرضى..) مع اختلاف الناس في ترتيب تلك القيم، ولم أذكر المال لأنه معطى مادي قد يساهم في الوصول إلى تلك المعاني لكنه لا يوجدها بمفرده أبدًا.

وبحسب تصنيف العالم (ماسلو) في هرم الاحتياجات البشرية، فإن الحاجة الرئيسة المادية الأولى التي تضمن بقاء الإنسان واستمراره هي (الحاجة الفيزيولوجية) من طعام وشراب وغيره، والحاجة المعنوية الضرورية لحياة إنسانية مستقرة هي (الحاجة للأمان)، فبدونه تتعطل كل تفاصيل الحياة. ومن هنا يأتي دور (السلام الداخلي) وهو القيمة الأولى في حياة كل إنسان، لأنه مصدر رئيس لباقي الحاجات والقيم، فإذا شعرت بسلام داخلي واطمئنان فأنت تشعر حتمًا بالأمان، ويتبع ذلك شعور رائع بالحرية، وهذا يعني الانسجام مع نفسك ومع محيطك ومع الكون والناس من حولك، وجملة هذه المشاعر الراقية تفتح بوابة الإبداع والعطاء. لقد استطاعت الشعوب الأوربية اليوم أن تتعاطف مع الشعوب المنكوبة؛ لأن الشعب الأوربي، على سبيل مثال، يعيش حالة سلام مع نفسه ومع الآخر، ولسنا معنيين هنا بمواقف الحكومات لأنها باختصار لا تمثل كل الشعب.

يقول أحد الفلاسفة: "إذا أردت أن تستعبد شخصًا ما، أو أمة ما، فعليك أن تنزع السلام" وهذا ما حدث ويحدث منذ القدم من خلال الصراعات والحروب التي تقتلع السلام من العالم وتثير العدائية نحو الآخر ونهاية المطاف تكون في الاستعباد. وحتى على السبيل الشخصي نجد أن كل إنسان لديه شعور بالاكتئاب أو الخوف أو القلق، هو مستعبد لمشاعر سلبية دائمة، وكل من يشعر بسلام واطمئنان هو إنسان إيجابي حر.

وفي الواقع كلما ساءت الأوضاع المحيطة بنا، ساءت بالمقابل مشاعرنا وأمزجتنا وحياتنا بالكامل، فكيف يمكن أن نشعر بالسلام الداخلي في هذه الدائرة المغلقة التي تزيد فيها الصراعات والأوجاع والمخاوف؟!

بشكل عام لا يمكننا التحكم بظروفنا السيئة، ويبدو أكثر شيء يمكن التحكم به هو أفكارنا ومشاعرنا التي تؤثر على حياتنا سلبًا أو إيجابًا، ورد في الحديث القدسي: "أنا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء"

تعتبر جلسات الاسترخاء والتأمل إحدى أهم الطرق التي تجلب الإحساس بالسلام والراحة النفسية في قاموس الطب النفسي، وفي القرآن الكريم كنز محتواه: "ألا بذكر الله تطمئن القلوب".

في الدول التي تشهد صراعات وحروب يعيش الناس (حالة الطوارئ) على مدار الساعة لشهور وسنوات متتالية، وهذا يستنزف طاقة أجسامهم التي تفرز هرمونات مؤذية مرتبطة بالتوتر والقلق والخوف، علينا ربما أن نلجأ لطريقة قد تبدو كوميدية للتخفيف من حدة الصراعات في داخلنا، وذلك عبر حوار يومي نجريه مع أجسادنا نطمئن فيه الجهاز العصبي والقلب والدورة الدموية وجهاز المناعة بأن الأمور حولنا ستكون على خير ما يرام، هكذا هي نصيحة أحد المختصين في العلوم النفسية التي يلتزم بها أحد أصدقائي، إذ يتحدث بلغة إيجابية إلى أعضاء جسده كل يوم، ويشكر الله تعالى على سلامة حواسه وصحته بعد تسع سنوات من الحرب.

صديق آخر يعيش حالة سلام مرة كل أسبوع، حيث يغلق جواله ويبتعد عن الناس، ويجلس بجوار شجرة زيتون مباركة يتأمل الطبيعة حوله ويدعو بالخير ..

فهل تعيشون حالة سلام على الأقل مرة كل أسبوع، أم أنكم من أهل السلام دائمًا؟

25 مدرساً يعتزمون تعليم اللغة التركية في مدارس عفرين

قامت ولاية هاتاي بتنظيم دورة تأهيلية في تعليم اللغة التركية، لمدة 10 أيام استهدفت 25 مدرساً سورياً. وفي نهاية الدورة حصل المدرسون على شهادات الخبرة، ليعودوا مجددًا إلى مدينة عفرين ليبدأوا تعليم أبناء المنطقة اللغة التركية.

وفي تصريح لوكالة لأناضول التركية قال (خلوصي غوتشر) منسق الشؤون التعليمية في عفرين: "إن ولاية هاتاي نظّمت دورة تعليمية للمدرسين السوريين في مدينة إسكندرون، بناءً على طلبهم." وأوضح غوتشر أن المدرسين كانوا يتقنون التحدث باللغة التركية، وأن الدورة التأهيلية أكسبتهم خبرة أكثر في تعليم اللغة للطلاب.

مشروع طموح لبناء شرطة حرة

قالت وكالة الأناضول التركية: "إن مشروعًا طموحًا تأسس مؤخرًا في مناطق المعارضة شمالي سورية، يتمثل في هيئة تعمل على إعادة تأهيل كوادر سلك الشرطة المنشقين عن النظام، عبر ندوات وورشات عمل، قبل إعادة نشرهم لتأدية مهام حفظ الأمن".

وقبل أيام، أُزيح الستار في إسطنبول عن "الهيئة السورية لقوى الأمن الداخلي"؛ بعد تنسيق ومداولات شملت ضباط شرطة منشقين وممثلين عن المعارضة من الداخل والخارج.

في ريف دمشق مياه ملوثة ذات رائحة غريبة

أكد أهالي صحنايا في ريف دمشق سوء طعم مياه الشرب التي تصل إلى منازلهم، مشيرين إلى وجود رائحة غريبة فيها.

وأكد المدنيون أن "جميع البيوت في المنطقة تستخدم مياه الفيجة للاستحمام وغسيل الملابس أو تنظيف الأرضية، وتعتمد جميعاً في مياه الشرب على شرائها من المحلات، بسعر 75 ليرة لكل 20 ليتر".

أول بلد عربي يمنع الصلاة في المدارس!

ردت وزيرة التعليم (نورية بن غبريط) على سؤال الصحفيين لها عن موقفها من فصل تلميذة جزائرية في مدرسة بباريس، بسبب أدائها الصلاة داخل المدرسة بالقول: "التلاميذ يذهبون إلى المدارس من أجل التعليم وليس لشيء آخر، وهذه الممارسة (الصلاة) مكانها المنزل وليس المدرسة".

وقبل أيام من تصريحها هذا، نشرت صحيفة "الشروق" (خاصة) أن الوزيرة أمرت مديري التعليم عبر الولايات لدى اجتماعها معهم، بإغلاق مصليات داخل المدارس وتحويلها إلى أقسام لمواجهة الاكتظاظ داخل المؤسسات التعليمية.

محمد نور يوسف

هل ستُغلق أبواب المشافي والمراكز الصحية بعد توقف الدعم عن مديرية الصحة في مدينة إدلب ؟

منذ بداية السنة الجديدة قبل شهر، أعلنت مديرية الصحة في مدينة إدلب أن العمل أصبح تطوعيًا لجميع العاملين في المديرة والمنشآت التابعة لها؛ بسبب تعليق الدعم عنها، وقد حذر أطباء بأن هذا التوقف قد يؤدي إلى كارثة إنسانية في معظم المناطق المحررة إن توقفت المشافي والمراكز التابعة لها عن العمل.

مديرية الصحة تقدم أكثر من ثلاثمئة ألف خدمة طبية بشكل مجاني من خلال 200 منشأة طبية بين مشفى ومركز ومنظومة إسعاف وعيادات نقالة ومراكز طبية تخصصية.

الآن بعد مضي شهر كامل عن توقف الدعم، هل بدأت المشافي والمراكز الطبية بإقفال أبوابها أمام المرضى والمراجعين؟

أجرت حصيفة حبر السورية زيارات لبعض المراكز التابعة لمديرية الصحة لمعرفة مدى استمرارية العمل فيها وتأثرها بتوقف الدعم.

قال (عبد الله حلاق) فني التخدير في مركز الطبقي المحوري التابع للمديرية: "يقدم المركز خدمة بأجور رمزية للتصوير الطبقي المحوري وباقي الصور التي يحتاجها المرضى، وهو المركز الوحيد في المنطقة بالإضافة إلى مشفى باب الهوى، لكن الأعطال في أجهزة مشفى باب الهوى كثيرة، ويوجد مركز آخر خاص في المدينة وفي تل منس وفي سلقين، لكن تكاليف الصور فيها مرتفعة نسبياً.

فصورة الدماغ عندنا تكلف 2500 ل.س على سبيل المثال لكن في المشافي الخاصة تكلف 13000 ل.س وصور البطن عندهم تصل إلى 40 ألف ل.س وعندنا تكلف 7 آلاف ل.س.

عدد المستفيدين من هذا المشفى ثلاثة آلاف مستفيد شهرياً بمعدل مئة صورة في اليوم الواحد، نحن مستمرين بالعمل مدة شهر كحد أقصى، الكادر الذي يخدم هذا المركز يعمل بأجور رمزية، حالياً لم نتأثر بتوقف الدعم عن المديرية لأننا نستخدم المازوت المتبقي ومواد التصوير، وأدوية التخدير تنفد وكذلك الأفلام والحمض للأشعة البسيطة، ونحتاج إلى صيانة جهاز الطبقي بشكل دائم.

إن لم يأتِ دعم جديد قد يتوقف المشفى عن العمل ويسبب مشكلة لعدد كبير من المراجعين، لكن هناك خطة مطروحة من قبل الصحة لرفع أجور التصور بضعف أو ضعفين إن تأخر الدعم لكي تغطي نفقات المشفى، وهذا سيؤثر سلباً على المراجعين الفقراء".

يضيف أحد المراجعين من منطقة معرشورين: "جئت لكي أصور والدتي المريضة ودفعت مبلغ13000 ل.س لصاحب الميكروباص ذهابًا وإيابًا؛ لأن هذا المشفى يأخذ أجورًا رمزية وأحياناً بالمجان، نحن لا نملك المال لكي نذهب إلى مراكز تصوير خاصة في حال رفع الأسعار هنا."

وقد التقينا مع (عبد الكريم السعيد) فني غسيل الكلى في مشفى ابن سينا وقال:

"هذا المركز الوحيد في محافظة إدلب الذي يقدم الخدمة لـ 150 مراجعًا بمعدل 40 جلسة غسيل كلى بشكل يومي على مدار 24 ساعة، وهناك مركز آخر صغير يوجد فيه 5 أجهزة فقط في مركز شفق لا يتبع لنا.

يأتي إلينا المراجعون والمرضى من مختلف المناطق من ريف حماة وحلب وريف إدلب، نحن نقدم الخدمات بالمجان ولا يكلف المراجع بدفع أي أجور رغم التكلفة الكبيرة نسبياً لمرضى غسيل الكلى، علمًا أن جلسة الغسل في المراكز الخاصة تبدأ من 10 آلاف ل.س إلى 15 ألف.

مبدئياً لم يتأثر عمل المركز بتوقف الدعم عن مديرية الصحة، لكن إذا طال سوف نتأثر، الراتب متوقف منذ شهر وممكن للكادر أن يتحمل شهرين كأقصى حد دون راتب، ونرجو ألا يتأخر التوقف عن الدعم لأن الكادر ربما لن يستطيع إكمال العمل. المواد الموجودة في المشفى قد تكفينا مدة أربعة أشهر ويتوقف بعدها المركز عن العمل، لكن هذا سيسبب كارثة كبيرة لـ 150 مريضًا وسيكون مصيرهم الموت إن لم يتمكنوا من الغسل".

(صفوت شيخوني) مدير مكتب المدير في صحة إدلب:

"كانت مديرية صحة إدلب مدعومة من قبل الوكالة الألمانية للتنمية والتطوير (GIZ) وقد تم تعليق دعم مديرية الصحة من تاريخ 1/1/ 2019 وتم إخبار العاملين بذلك.

لم يكن إيقاف العمل بموجب مذكرة التفاهم بين الجهتين، لكن كان لإجراء دراسة جديد للمنطقة، بحيث لا يعتبر دعم مديرية الصحة والمنشآت الخدمية في إدلب تمويلاً للإرهاب."

هل تواصلتم مع جهات أخرى لتأمين الدعم للمديرية؟

"حالياً لا لأنه تم إخبارنا بتعليق العمل وليس إيقافه، لكن في حال أُخبرنا بانتهاء العمل نهائياً وانتهاء التعليق، حينها سوف تكون أول خطوة للتواصل مع جهات أخرى لتأمين منحة أو دعم مالي."

إلى متى تستطيع مديرية الصحة العمل دون دعم؟

مديرة صحة إدلب عندها مشاريع مثل مشروع الطبقي المحوري ومشاريع أخرى تستطيع من خلالها استجلاب بعض الموارد المالية، لكنها لن تكفي لاستدامة العمل في المديرية أو المراكز نفسها."

هل بدأت تبعات توقف الدعم تلامس المراجعين في المشافي والمراكز الطبية؟

"حالياً جميع المنشآت المدعومة من صحة إدلب التي توقف عنها الدعم تعمل بشكل طبيعي، لكن عمل الكوادر أصبح تطوعيًا وعندنا ثقة بالكوادر لاستمرارهم بالعمل حالياً لأنها ليست أول مرة نخبرهم فيها عن توقف الدعم، والكادر عنده ثقة بعودة الدعم قريباً، أو القبول بالحلول التي تطرحها المديرية."

هل هناك خطة طوارئ إن تأخر الدعم عنكم؟

"يوجد خطة طوارئ ويوجد عدة حلول، وتم اجتماع مديرية الصحة مع مديري المشافي وتم الاتفاق على بضعة حلول مؤقتة لتجاوز هذه الأزمة في حال استمرارها، سيكون هناك حلول مبدئية من خلال تحويل بعض الخدمات النوعية حصراً، وليس الخدمات المنقذة للحياة، إلى خدمات مأجورة بشكل رمزي وليست بشكل مشابه للمراكز الخاصة، وهذه الخدمات التي ستصبح مأجورة بشكل رمزي تدر موارد مالية تعطي صلاحية لاستمرار العمل مؤقتاً، لكنها تبقى حلول مؤقتة لأن الحلول الكاملة تحتاج إلى تضافر جهات أخرى غير قطاع الصحة، لأن قطاع الصحة غير ربحي. بالنسبة إلى مركز غسيل الكلى ليس ضمن المنشآت ذاتية التمويل؛ لأنه من الخدمات المنقذة للحياة، لكن الخدمات التي قد تصبح مأجورة هي المراكز غير المنقذة للحياة، مثل الطبقي المحوري، ولكن الحل بالنسبة إلى مركز غسيل الكلى هو طرحه على منظمات ثانية لأنه مركز وحيد كيلا يتوقف عن العمل بغض النظر عن المنشآت الأخرى."

مديرية الصحة من أهم المديريات في المناطق المحررة، فمن دونها لن يستمر العمل الطبي بشكل سليم، والحلول الدائمة لتغطية نفقاتها صعبة بوقتنا الحالي، لأن الحلول المتكاملة تحتاج تضافر قطاعات ربحية مع قطاع الصحة، أو تمويل يغطي نفقاتها كالمنظمة السابقة، فإلى متى سيدوم الأمر دون تمويل؟

خاطرة

رسائل ضبابية _مريم الشيكلية | سلطنة عمان

كم أود السقوط كقطرة دون أن اتشبث بك.. دون أن أشعرك بأن اصطدامي جاء بقدر ألمي منك.. كانت المواسم الفصلية بقاياي الحية منك التي نفذت ذات شتاء وأعقبت تبخري من أكوابك..

لم أعد أشعر ببرودة ذاك الحديث الذي اختبأ في حضن رسالتك بتلك القسوة..

لأنني ضبابية أمام وضوح قدري كنت أسير إليك على منصة العدم.. كنت تراني أتكرر في كل القصائد التي عبرتها دون أن تلمح تفردي... كنت أوهمك بوقوفي واتكئ بعصا كبريائي حين كنت أتلاشى كالضباب منك..

حين أطلقت يداي بتُّ أخشى النهايات وموجات الحنين وأناقة الغياب الطويل....

طرائف وغرائب

التدخين ممنوع لمن يقل عمره عن مئة عام!

ناقشت ولاية هاواي الأمريكية قانوناً غريباً لإجبار المدخنين على الإقلاع عن التدخين.

ويحظّر القانون الجديد بيع السجائر لأي شخص يقل عمره عن 100 عام، والقانون المقترح، الذي قدّمه الممثل الديمقراطي ريتشارد كرياجان، من شأنه أن يفرض حظراً فعلياً وقاسياً على السجائر بحلول عام 2024

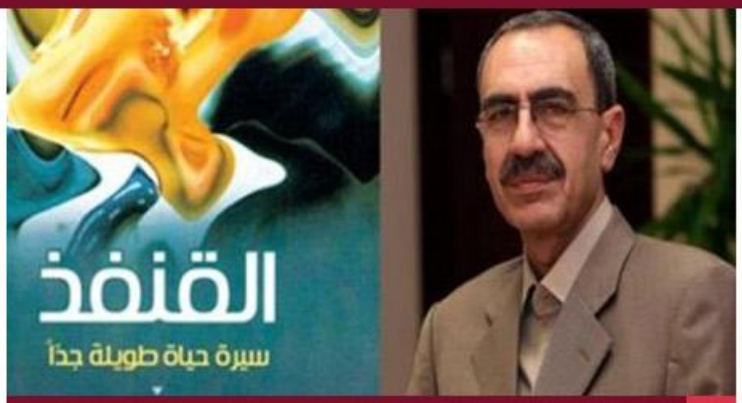

كتب وأدب

القنفذ

تدور رواية "القنفذ" للكاتب إسلام أبو شكير، الصادرة عن دار فضاءات، فى حالة إسقاطية على ما يجرى في بلد اندلعت فيه ثورة ضد الديكتاتورية، يغوص الكاتب في نوازع بشار الأسد لحظة موت الديكتاتور "حافظ الأسد" سيعرف السوريون تحديداً من هي العائلة المقصودة من هي الأم والأخ والابن، ربما ستحرضهم الرواية التي تمزج الواقع بالخيال للتفكير أكثر فيما أوصل سورية إلى ما وصلت إليه، ولماذا وقفت هذه العائلة الديكتاتورية بوجه ثورة الشعب المطالبة بالحرية والكرامة.

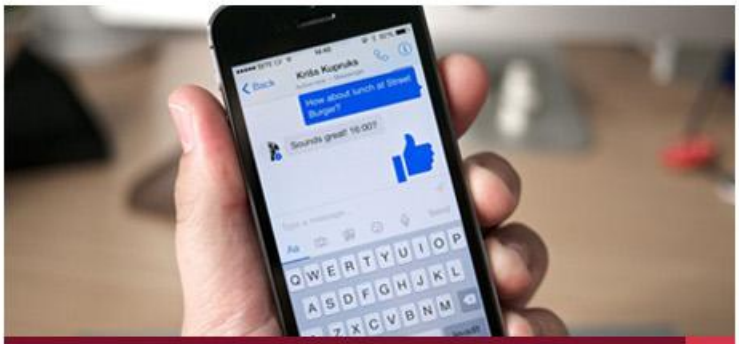

تكنولوجيا

أخيراً.. تحديث في ماسنجر طال انتظاره

إذا كنت من مستخدمي تطبيق ماسنجر لا بد أنك تنتظر التحديث الذي أُعلن عن اقترابه أكثر من مرة، فقد أتيح لمستخدمي ماسنجر الآن نافذة مدتها 10 دقائق لإلغاء إرسال أي رسالة يريدونها من ماسنجر، سواء تم إرسالها إلى شخص واحد أو إلى مجموعة، وفق ما ذكر موقع "ديجيتال تريندز".

وأعلن فيسبوك عن تفعيل هذه الخاصية لإزالة الرسائل الموجهة عبر ماسنجر، بعد أن أتاحتها العام الماضي عبر خدمة واتساب المملوكة له.

منيرة حمزة

تقويم خاص عاشه السوريون خلال حقبتي الحكم الأسدي

لم تكن السنون تمرُّ على السوريين دون أثر تتركه وشمًا يستحيل إزالته من سجل ذاكرتهم والتاريخ. كل الشعوب الحرة تعيش ذكرياتها الوطنية لأجلها لا لأجل من شرعها لأنهم هم المشرعون بالأصل.

أما بالنسبة إلينا نحن السوريين لم يكد يخلو شهر من مناسبة وطنية طنانة، وأعياد رسمية مجيدة تربينا عليها جيلاً بعد جيل كانت مزروعة كالقُنب في كتب المدرسة ومزينة لجدران المدن ومداخلها ومحتكرة لشاشة الرائي على القناة الأرضية التي لم نكن نرَ سواها، كانت موظفة لصنع تاريخ مزيف من النصر والعزة والكرامة.

مع ذلك كانت أيام التعطيل أجمل ما في تلك المناسبات، فالفئة الضعيفة العاملة من الشعب لم تكن تفرح في العطلة الرسمية إلا لأجل الراحة بعد العمل المتواصل لستة أيام بالأسبوع لتصبح خمسة في ظل الوريث ما أكسب الشعب شيئا من آدميته. إن التفتيش بالأحداث التي جرت في الأعوام السابقة حالة تلقائية تثيرها النفس عمَّا مرّ عليها من أحداث وقعت في التاريخ ذاته من كل عام على مبدأ (حدث في مثل هذا اليوم) لكنها بالنسبة إلى السوري باتت مرتبطة بقاموس الحرب وأبوابه، فبالأمس القريب كانت الذكرى السادسة لمجزرة نهر قويق في مدينة حلب التي وقعت في 29/1/2013 عندما استيقظ سكان المدينة بشقها الشرقي على أكثر من 200 جثة لمدنيين كانت أسماؤهم داخل أدراج المغيبين لم يعترف النظام بوجودهم عنده، ليغدوا ذاك اليوم ذكرى ثأر يورث من تاريخ جرائم النظام السوري. وبتاريخ 15/1/2013 وقعت مجزرة كلية العمارة في جامعة حلب جراء إطلاق طائرات النظام صاروخين على الكلية راح ضحيتها 86 طالبًا وجرح أكثر من 160 في أول أيام الامتحانات. وليس بعيداً عن جرائم القتل التي تفنن بها النظام كانت جريمة التهجير الممنهجة أكثر خبثاً وغدراً وأكثرها وجعاً على السوريين المهجرين من بيوتهم وأرضهم وعن أهلهم وذويهم، ففي 31 /1/2016 انطلقت حافلات النقل الداخلي أو ما تعرف باسم "الباصات الخضراء أيقونة التهجير" من منطقة وادي بردى في دمشق وقبلها من حلب وحمص وباقي المدن السورية، لتدور عجلة الحياة وتدور معها الجرائم المتأصلة في النظام. بتسلسل زمني سريع تراكمت الأحداث والمجازر في شهر واحد وكبلته بالمواجع؛ وربما أشد الجرائم على السوريين كانت منذ 2011 حتى اليوم، إذ يكاد لا يخلو يوم من ذكرى مجزرة أو قصف راح ضحيته العشرات من الأبرياء، أو نزوح وتهجير أو حصار وتجويع وغيره من الأساليب التي مورست بحق الآلاف من الشعب السوري. أما اليوم ومع بداية الشهر الثاني تأتي الذكرى الأكثر دموية وإجرام في تاريخ سورية الحديث والتي بعد 37 عامًا لاتزال مدينة حماة تبكي أهلها وشبانها بصمت كما ودعتهم آنذاك بصمت وسط تغافل عيون المجتمع الدولي، ففي صبيحة يوم 2/2/1982 استيقظ سكان المدينة بعد أن تم عزلهم عن العالم على دكّ الأسد الأب وشقيقه المدينة بالطيران والمدفعية والدبابات، ليتم اجتياحها وتدمير أكثر من ثلثها، بحمله همجية استمرت 27 يوماً خلفت وراءها مقتل قرابة أربعين ألف مدني واختفاء الآلاف وتدمير لأحياء بأكلمها. بهذا السجل الحافل من الجرائم الذي يطول سرده ويصعب ضمن مقال صغير يتذكر السوريون مناسباتهم منذ نصف قرن سيبقى شاهداً على إجرام النظام السوري وخبث صنيعه، وبالنهاية مات الأسد الأب وبقيت حماة وسينتهي الأسد الابن وتبقى سورية، والبقاء للشعوب والحرية. يوماً بيوم، ولحظة بلحظة وثق السوريون آلامهم وما يزالون، وسيوثقوا إنجازاتهم ويحتفلوا بها كأي شعب حرّ يتغنى بمناسباته الوطنية ويعيشها لأجل ذكراها لأنها ذاته وهو من صنعها بصبره وتضحياته..

سلوى عبد الرحمن

التركيز على "تمكين المرأة" في المناطق المحررة يسرق حقوق الرجال وفرصهم في العمل

تغزو دورات "تمكين المرأة" المناطق المحررة في الشمال السوري، فمعظم المنظمات والجمعيات الدولية والمحلية تتوجه عبر برامجها ومشاريعها لمساعدة المرأة إيجاد فرص عمل لها لأهمية دورها في بناء الأسرة والمجتمع، ولكن ألا تعد الزيادة في ذلك على حساب عمل الشباب والرجال وتطوير أدائهم ومهاراتهم؟!

"مجد 22 عامًا" أحد الشباب في مدينة إدلب والحاصل على الشهادة الثانوية العامة يشتكي من مزاحمة المرأة للرجل في لقمة عيشه، فقلة استهداف الذكور بدورات أو ورش تدريبية تقلص من فرصنا في العمل، مقارنة مع تلك التي تستهدف المرأة، مضيفًا بأنه عمل لمدة 3 أشهر مع إحدى المنظمات الإغاثية بعمل طوعي مقابل سلة إغاثية، في حين تم تعيين بعض المتطوعين معظمهم من الفتيات من أصحاب الواسطات في المنظمة بشكل دائم، لم يتثنَ (لمجد) متابعة دراسته بسبب مصاريف الجامعة المرتفعة لعدم وجود فرصة عمل، في حين تملك بعض الفتيات عملًا بعد خضوعها لدورات متعددة دون أن تحمل أي شهادة علمية، حسب رأيه.

"أحمد الخطيب" مدير منظمة تكافل الشام الخيرية يقول: "معظم الشباب لم يتمكنوا من متابعة دراستهم بسبب ظروف الحرب أو منهم من كان يعمل بمهنة لم تعد مفيدة له في وقتنا الحالي، لذلك نحاول ضمن مشاريعنا تعليم الشباب من ذكور وإناث كلٌّ حسب اختصاصات تناسبه مهنة يستطيع الشباب بعدها الدخول إلى سوق العمل والإنتاج وبناء المجتمع ونهضته، فمهن الذكور تكون كصيانة السيارات والموبايلات والحاسوب والطاقة الشمسية والإدارة المكتبية.."

إنَّ لتجاهل الرجال وعدم استهدافهم من قبل منظمات المجتمع المحلي آثار كارثية في المستقبل آثارها موجودة حالياً كالسرقة والتسول والعنف أو ربما التطرف وتشكيل جماعات متشددة، حسب ما أكد "الخطيب".

من جهتها، عبّرت "جميلة الزير" مديرة مدرسة للإناث في مدينة إدلب لصحيفة حبر بقولها:

"طالما أن المرأة لديها رجل يعيلها فلا داعي لأن تأخذ دوره خارج المنزل، إلا ضمن مجالات خاصة بها، على سبيل المثال أنا أعمل في قطاع التربية وحصرًا في مدارس الإناث لأعطي فرصة للذكور للعمل ضمن مجالات تصلح لهم كالعمل في المنظمات".

وأضافت "الزير" أن معظم المشاكل الأسرية تأتي من شعور بعض النساء بالتفوق على الرجل في العمل، بالمقابل يشعر الرجل أنه عبء وعالة على زوجته أو أخته أو ابنته، لذلك يجب على المنظمات في المرحلة المقبلة التركيز بشكل أكبر على بناء الرجل وتمكينه ضمن اختصاصات مناسبة له لزيادة فرص العمل لهم بنسبة 80% بهدف إعادة التوازن للمجتمع.

تمكين وإيجاد فرص لفاقدات المعيل

تُعنى منظمة "بارقة أمل" النسائية في مدينة إدلب بتمكين المرأة السياسي والاقتصادي والاجتماعي ضمن البيئة المحيطة ومبادئها، مديرة المنظمة (ندى سمّيع) تقول: "نسعى ضمن منظمتنا لرفع معنويات فاقدات المعيل من زوجات معتقلين وأرامل ومطلقات عشنَ في ظروف صعبة. معظم الدعم الذي نقدمه معنوي يقوي بناء الأسرة لتربي المرأة أطفالها على أسس سليمة، وأيضا لإتاحة الإمكانيات لها في إيجاد فرصة عمل تحفظ لها كرامتها".

بدورها أشارت (د. نجوى الأشقر) مديرة جامعة أكسفورد في إدلب "لست مع دور المرأة بأخذ مكان الرجل في الصناعة والتجارة؛ لأن هذا قد يعرضها نتيجة ابتعادها عن جوهر عملها في التربية وبناء الأسرة للاستغلال بكل أنواعه."

صحيح أن العبء الأكبر يقع على عاتق المرأة وأنها الفئة الأضعف والأكثر تضررًا في هذه الحرب، إلا أن زيادة التركيز عليها وإهمال الشباب قد يؤدي إلى مشاكل نفسية وأسرية ومجتمعية لا يمكن إصلاحها بسهولة في المرحلة المقبلة إن لم يتم إيجاد حلول دائمة لها.

عبد الملك قرة محمد

التحالف مع الأسد يرمي الحلم الكردي في حضن مغتصبيه

إن تقارب ميليشيات قسد مع ميليشيات الأسد يتناقض ومبدأ القضية الكردية التي ظهرت أصلاً للمطالبة بحقوق الأكراد التي اضطهدها الأسد الأب والابن من خلال منع الأكراد من العمل في مؤسسات الدولة ومنع تجنيس عدد كبير منهم وتهميش مناطقهم خدمياً فكان آل الأسد دون أدنى شك العدو الأبرز لقضيتهم.

ومع تشكيل الأحزاب الكردية واتساع عملها العسكري ظن الأكراد أن هذه البداية ستكون إشراقة لتحقيق الحلم الكردي الذي يبدأ من إدارة ذاتية لها دستور خاص وتهدف إلى تأمين حياة كريمة لأكراد سورية بعد أكثر من خمسين عاماً من الظلم والتهميش. لكن الواقع كان مختلفاً عن الأهداف فسرعان ما انبرت الميليشيات الكردية لتحقيق مآرب النظام في الأراضي السورية فعقدت معه اتفاقات عدة تقوم على ثقة خلبية تجاهلت فيها التاريخ الأسود لحكم الأسد.

هذه الثقة العمياء ستكلف الأكراد كثيراً لأن النظام مستعد للتحالف مع أي كيان لخدمة غاياته ولا يعني ذلك بالضرورة أن يقدم تنازلات أو تحسينات للواقع الكردي خاصة أنه يعد الأكراد كياناً معادياً رغم كل التواصل بينه وبين الميليشيات الكردية على مستوى الاقتصاد والعمل المخابراتي. بالنسبة للاقتصاد فرغم كل الثروات التي تسيطر عليها قسد فإن الشعب الكردي في تلك المناطق ما زال يعاني من الفقر المدقع نتيجة سياسة قسد التي تكرس كل أرباحها لزيادة العتاد العسكري كما تعد مناطق قسد مصدراً مهماً تُهرَّب منه الوقود لمناطق النظام بكل سلاسة ودون أي قيود.

وفي سعيها لتجنيد أكبر عدد ممكن من الأكراد لزجهم في معارك قادمة قد تكون إلى جانب الأسد، قامت قسد بتوفير مكاسب ومغريات لجنودها على حساب المدنيين الأكراد الذين مازال معظمهم يمارس مهن بسيطة ويعاني من فقر شديد. إن نظام الأسد يحاول أن يجبر الأكراد على طلب التحالف معه من خلال التلويح باتفاقية أضنة حيناً وبوحدة سورية خالية من دولة كردية داخلها أحياناً أخرى، ويبدو أن الأوضاع السياسية تقف أيضاً إلى جانب بشار الأسد فأمريكا في طريقها للتخلي عن الأكراد الذين حموا مصالحها في السنوات الماضية إضافة إلى انفتاح كبير في العلاقات بين الأسد ودول التحالف الذي دعم الميليشيات الكردية في معاركها مع داعش.

بالمقابل فإن أمريكا تسعى إلى شق قناة للحوار والمفاوضات بين نظام الأسد والأكراد لتشكيل قوة تناور بها القوة التركية التي تبدو أكثر انسيابية مع روسيا لذلك فإن انسحاب أمريكا قد يخفف وطأة الضغط الكردي على تركيا إلا إذا نجحت المفاوضات الكردية مع النظام ودخل بموجبها إلى مناطق الإدراة الذاتية عندها قد يشكل مع قسد قوة كبرى يعتقد أنه قد يفرض من خلالها على تركيا الانسحاب من سورية. إن سعي المجتمع الدولي لإعادة تأهيل الأسد يتطلب التخلص من كل القوى المتصارعة داخل سورية بداية من داعش ومروراً بقسد وصولاً إلى فصائل المعارضة لأنها تتعارض مع مصالح أمريكا وبعض دول الخليج المعادية لتركيا لذلك فإن المحافظة على النظام قد تهوي بأحلام الأكراد وتعيدهم إلى مغتصب قضيتهم بشار الأسد...

فرات الشامي

مَن منّا سيكون المقتول ؟!

أمسك بيدها الصغيرة الناعمة، تسلل البرد إلى جسدها، لم يجد وقتاً لعناقها في حارات دمشق العتيقة تلك الليلة الموحشة، فثمة ما يجبره على الإسراع بخطىً كأنها الوثب فوق السحاب، على أرصفةٍ مكسرةٍ وجدرانٍ حجريةٍ اعتقد طويلاً أنها تنبض بالحب، لكنها مسكونةٌ اليوم بعباراتٍ مقززة، وصور خامنئي وبوتين، يتوسطهما بشار الأسد، يعلوه حسن نصر الله.

ثمة أيضاً ضوءٌ من بعيد، دكان أبي خالد بائع الحلوى لم تغلّق أبوبها بعد، فالرجل مسنٌ ولم يبقَ سواه في وكره الذي خلا من الصحب وعشاق الشطرنج والنرد، تقترب "حلا"، تشير بأصبعها بالسبابة دون أن تفكر لحظةً لمَ سماها الكبار "سبابةً"، وبيدها الأخرى تشدّ معطف والدها، أبي.. اشترِ لي من قطعة الحلوى تلك.. أبي اشتهيتها... أبي... أبي.

لم يكن شارداً أمام ندائها المتكرر، كان يتحسس النقود التي بقيت داخل جيبه... يده دخلت ولم تخرج، كأنها تاهت في ذكريات الامتلاء ومتاهة الخلو، أخرجها خاليةً، ثم اقترب يدنو رويداً رويداً، نظر في عينيها، يا ابنتي الحلوى تتلف أسنان الصغار، سبق أن أخبرتك بذلك، نسيتي؟!

ركنتْ إلى السكون، أرختْ نظرها إلى الأرض مثل والدها، وتابعا السير على عجلةٍ كلاهما بدا على وجهه عدم الا قتناع بالعذر، لكن لا وقت للمجادلة، كان البرد عاملاً حاسماً في إسكات الاثنين، ولأول مرةٍ يساند حضوره موقف الوالد أمام ابنته.

لم تفلت من ذاكرتي تلك الحكاية حتى في لحظة الكتابة عن المشهد السياسي، كانت تؤرقني، تطاردني، حتى أثناء الاشتباك قبل نحو عامين مع قوات الأسد، كأنها صوت البندقية، تلك تهتف بالرصاص والأخرى بالحق المسلوب، وقلم عاجز إلا عن... الغرق في الوحل.

وربما لأنني ابتعدت عن ألم الناس فقد سرقت السياسة وتتبع أخبار الحرب بين المعارضة والموالاة كل دقائق التفكير حتى الانسجام الذي ألفته في لغتي وحروفي، لكأنما بتُ كغيري ممَّن يشاطرني الرأي من المنصفين أننا نغوص في وحل الخديعة على بِركةٍ من الدماء، مع مشهد تناثر الأشلاء والضحايا على ضفتي المستنقع... نكتب لنحلل الواقع في زمنٍ يطاردنا فيه واقعٌ أكثر إيلاماً وأنيناً، يدخلنا صراعاً وجدليةً بيزنطيةً بلا طائل عن هوية الكتابة وعبثية ما يدور، عن الجلاد والضحية، عن استسلام الذبيحة للجزار، لا لشيءٍ إلا رغبة في البقاء على قارعة الإحساس بالخذلان.

اخترت تلك اللحظة أن أسكت القلم، تذرعتُ بالمرض، حرك صديقي "غسان" همتي للكتابة مجدداً، رغم أني عزمت الابتعاد عن ملاحقة تغريدات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وتحليلات المشهد العسكري، قطعاً لأنه ثمة خلف النافذة حقيقةٌ اعتاد الصحفيون على رصد نظيراتها، من باب فريضة الكتابة لتحصيل الأجرة، في زمنٍ يرتدي فيه الإعلام ثوباً مستعاراً وعيناً مأجورة، إلا من رحم الله! فما نفع أن تكتب عن مشهد المأساة وإغراق الصحف بالتراجيديات السورية؟! وما نفع أن تحلل الواقع السياسي في لحظةٍ تشهد فيها على سرقة الوطن؟!

أقنعتُ نفسي باعتزال السياسة شهراً كاملاً، لأزيح في ركن المنزل المتهدم الذي أسكنه غبار السنوات عن جثث الحكايات المنسية، التي تحولت إلى مادةً تباع في سوق المحطات الفضائية للاستهلاك والابتزاز ليس أكثر، حتى أصبح السوري وجهاً غير مألوفٍ إلا فوق موائد القهر، يردد مقولة الغائب الحاضر، ممدوح عدوان:

"في الحارات المهجورة، بين صفوف الشعب المعزول، يترصدنا القَتَلَهْ."

ولذا لم أسأل نفسي يوماً: مَن منهم سيكون القاتل؟ بل كنتُ أقولْ: مَن منّا سيكون المقتولْ؟!

لم أكترث يوماً أن أكون المقتول، أعتقد أنّها تصلح لتكون مكملةً لكلمات "ممدوح عدوان" السابقة، حتماً لأن إمكانية السوريين تفوق المعقول، يقين ممزوجٌ بهال الانتظار خلف سور انتصارٍ نعزي أنفسنا باقتراب دنوه.

جاد الحق

إذا أردت أن تكون مربياً فاشلاً اتبع الآتي!!

التربية ميدان معقد شائك، وبالطبع لست من فرسانه، إلا أني أمتلك من الشجاعة الأدبية ما يجعلني أكتب عن بعض جوانبه التي شاهدتها في حياتي الاجتماعية.

(أحمد) كان شابًا متخلقًا هادئًا، شديد البر بوالديه، وكأي شاب كان يحب كل ما هو جديد، ويريد عيش عصره بتفاصيله، وهنا تبدأ المشاكل بتصادم نظرة الابن التجديدية، مع نظرة الوالدين التقليدية، وليضمن الوالدان كسبهما المعركة يُشهران ضد أحمد السلاح الخطير، وهو "يا بتعمل كذا يا منغضب عليك!!".

استخدام هذا الإرهاب الفكري من والدي أحمد ضده لكسر شخصيته وتنميطها بالطابع التقليدي الذي يريده الوالدان جعل الغلّ يزداد في صدره، خاصة لو عرفنا أن صراعه مع والديه هو على أمور شكلية ضخماها كقصة الشعر ونمط اللباس، ومع استمرار تراكم القهر في نفس أحمد، وصلت الأمور إلى نقطة الانفجار.

أتى التهديد بالغضب ليعقبه تهكم أحمد، فصدمة الوالدين من ردة فعله الباردة، يقابلها مزيد من التهكم من أحمد، وهنا وقع المحظور، وانكسر الحاجز عند أحمد وتفلّت من القيود التربوية والدينية التي كانت تضبطه!

ترك أحمد والديه وهاجر، وهو الآن يعيش بعيدًا عنهما قاطعًا الاتصال بهما. هل أحمد عاق، أم أن ابتزاز والديه له بما لمساه من بره بهما هو السبب؟

هناك أبواب من الأفضل تركها مقفولة، وليس من الحكمة الاقتراب منها فضلاً عن العبث بأقفالها الهشّة، لأنها إن كُسرت أقفالها وفُتحت فلن تغلق بعدها.

جاء رجل إلى عبد الله بن المبارك يشكو إليه عقوق ولده، فسأله ابن المبارك: أدعوت عليه؟ قال نعم، قال اذهب فقد أفسدته.

بعيدًا عن قصة أحمد دعني أسألك سؤالاً، ألا تعجب مثلي من تعلق الشعوب العربية بجلاديها وطغاتها، إضافة إلى كثرة المستبدين الذين تحولهم أي سلطة وهمية إلى وحوش كاسرة تفتك بمن حولها بعد أن كانوا حملانًا وديعة؟

من أسباب هذا الخلل الاجتماعي هو مفهوم خاطئ يغرس في عقولنا منذ الطفولة.

أنت وأخوك طفلان صغيران تلعبان معًا، أخوك أكبر منك، يقوم بضربك، أو يكسر لك لعبة تحبها، تردُّ أنت عليه بفطرتك الطفولية بضربه، وتتشاجران معًا، يأتي والدك ويسمع القصة، فيوبخك أنت لأنك مددت يدك على أخيك الأكبر منك!

وجهة نظر والدك أنك المخطئ لأن الكبير يبقى كبيرًا، وإن ظلمك وتعدى عليك فليس من حقك أن تواجهه وتردعه، وبهذا الأسلوب التربوي العظيم ينتج لدينا مصيبتان، الأولى شخصية استبدادية أنانية متسلطة، والثانية شخصية ضعيفة مهزوزة مسحوقة، وبين هاتين الشخصيتين تتوزع غالبية المجتمع.

إنها عقدة الأخ الأكبر الذي من حقه أن يظلم ويقهر ويطغى، ويجب علينا، كونه الأخ الأكبر، أن نسمع ونطيع ونطأطئ ونصمت، ولذلك رمّز الكاتب جورج أورويل في روايته الشهيرة 1984 للسلطة المستبدة الغاشمة بالأخ الأكبر.

قد تتفق معي فيما ذكرته، أو قد تختلف، لكن النتيجة أن الأساليب التربوية البالية التي سُقت لك مثالين منها رأينا إسقاطاتها على أرض الواقع من الخراب المجتمعي الكبير، أفلا يستحق ذلك منا إعادة نظر وتقييم؟!

ثالث أفضل لوحة في العالم يرفعها جمهور نادي تشرين

احتلت لوحة رفعها جمهور نادي تشرين المرتبة الثالثة على العالم في تصنيف موقع صحيفة "La grinta" الفرنسية لأفضل 10 لافتات عملاقة رفعت على مدرجات ملاعب العالم لهذا الأسبوع.

يذكر أن جمهور تشرين رفع سابقاً لوحات تندد بسياسة نظام الأسد بالتعامل مع الجماهير على خلفية الحد من حريتهم على المدرجات كما منعهم من رفع الصور باستثناء صورة بشار الأسد.

قطر تحقق أفضل مركز لها في تصنيف الفيفا ومنتخب البراميل يتراجع

صعد المنتخب القطري 38 مركزًا دفعة واحدة، ليحتل المركز (55) عالميًا ويحتل المركز الخامس قاريًا في تصنيف الفيفا.

أما على صعيد عرب آسيا، صعدت الإمارات 12 مركزًا لتحتل المركز (67) عالميًا، والعراق صعد ثمانية مراكز ليحتل المركز (80) عالميًا، والأردن قفزت 12 مركزًا لتصبح (97) عالميًا، والبحرين مركزين لتصبح (111) عالميًا.

وتراجعت السعودية مركزًا لتحتل (70) عالميًا، ومنتخب البراميل تسعة مراكز ليحتل المركز (83) عالميًا، ولبنان أربع مراكز ليصبح (85)عالميًا، وسلطنة عمان ثماني مراكز (90 عالميًا)، وفلسطين مركزًا (100عالميًا)، واليمن ثماني مراكز (143 عالميًا).

برشلونة يستهدف التعاقد مع كريستيانو رونالدو الجديد

ذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية أن برشلونة يراقب عن كثب جواو فيليكس نجم بنفيكا الشاب والملقب بخليفة كريستيانو رونالدو، وقد يتجه النادي الكاتالوني للتعاقد معه خلال الميركاتو الصيفي القادم.

ويبلغ جواو فيليكس 19 عاماً فقط، ويقدم أداء مميزًا للغاية مع بنفيكا هذا الموسم.

فني في منتخب البراميل يكشف سبب فشلهم في آسيا

أكد طارق جبّان، مساعد مدرب منتخب البراميل، وجود شرخ بين لاعبي منتخب البراميل، وأعلن جبّان أن المدرب (شتانغيه) كان صاحب القرار في التشكيل النهائي للمنتخب، وقد مُورست عليه ضغوطات من أجل ضم فراس الخطيب.

وأفاد جبّان أن الدلال الذي حظي به اللاعب عمر السومة من قبل رئيس الاتحاد، ساهم بتوسيع الهوة بينه وبين زملائه اللاعبين.

وأضاف جبّان أن التسيب الإداري وعدم انضباط اللاعبين ليس من مسؤولية الجهاز الفني، وبالتالي فإن غياب المدير الإداري الناجح مع المنتخب ساهم بتفاقم الحالات التي كانت موجودة.

علي سندة

لها كفنان وقبران قبل الجنة الموعودة!

حكمٌ ودرر كان يُلقيها في تعليم التعامل مع المرأة أمام بعض الشباب قُبيل اقتراب زفاف أحدهم، يُخيل لك كأنه يغرف من بحر كجرير ابن الخطفي في شعره من سرعة رده حول كل الاستفسارات، فهو صاحب خبرة بأسلوبه الفذ الذي عجزت عنه البلاغة، إذ إنه لم يأتِ بالحكم والأمثال ويطبقها إلا من خلال ما أورثه إياه والده عبد العليم نقلاً عن المرحوم جده لقمان عبد الحكيم، لأن (حج نصوح الغالي) بطبيعته يعرف أن لكل مقام مقال، وحتى أنه يعرف قدر اسمه فلا يُمسك عن نصيحة أو يبخل بها وكله ابتغاء وجه الله، والنصيحة كما قال (أهل أول) كانت بجمل لكنه، ولله دره، استغنى عن الجمل في زمن قل فيه الناصحون. كانت خلاصة نصائحه وحكمه في التعامل مع المرأة في حديثه المنظوم كعِقد ثمين تلك النصيحة التي توسطته فاعتبرها خلاصة قوله وبابًا لسد الذرائع بحسب قواعد الفقهاء، يقول حج نصوح ناصحًا: (لك يا ابني المرأة قبرها بيتها بالحياة!) وقد عنى بذلك ألّا تدع المرأة تخرج من بيتها لأي غرض! فهل لك، أخي القارئ، أن تتفكر معي ببلاغة تلك العبارة التي أعجزت (سحبان التميمي) عن الإتيان بفصاحتها وجعلت شمس البلاغة تشرق من مغربها؟! ربما يقول أحدهم: فعلاً إن من البيان لسحرًا والبلاغة في الإيجاز وقد أوجز حج نصوح وبلغ الرسالة وأدى الأمانة التي حملها بالتوارث، وربما يقول آخر: إن من الجهالة لتدميرًا!

يا عمي حج نصوح مع احترامنا لعمرك والقدامى الذين تنقل عنهم ومن باب حفظ التراث الذي طالما حمل معه الحكمة والأدب ومكارم الأخلاق من تجارب الذين سبقونا، تنتظر الأجيال أن تسمع منك ما يسمو بالمرأة في باب النصح بكيفية التعامل معها بلا عنتريات وموروث خاطئ، ألم تكن السيدة والدتك تخرج من قبرها بكفنها الأسود إلى الشارع قاصدة حمام السوق مثلاً؟ ألم تكن وسمياتها من النساء ينزلنَ إلى الأسواق ويشترينَ ما يحتجنَ أم أن المرحوم والدك كان يقوم بذلك بالنيابة عنها؟! ألا تدري أن السيدة خديجة أم المؤمنين كان تاجرة والخنساء رضي الله عنها كانت شاعرة، وأم المؤمنين عائشة أورثت الفقه نقلاً عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! حتى في الجاهلية لم يكن قبر المرأة بيتها، فما بالك اليوم في الإسلام؟!

ربما أُريد من مقولة (قبر المرأة بيتها) نصح الأم لابنتها في كيفية تعاملها مع زوجها من باب المبالغة في النصح لها للصبر على انفعالاته وغضبه والتحمل، وسبق أن سمعت ذلك من الجدات. لن نخوض في هذا المقام بكيفية العلاقة بين المرأة والرجل وماهي الحقوق والواجبات المتعلقة بكل منها، لكن حسبنا القول إن أسلوب التعامل مع النساء لا بد من تشكيله في ضوء ما أتى به الإسلام كما قال تعالى: "وعاشروهن بالمعروف" فهل جعل البيت قبرًا لها معروفًا؟! وكم من امرأة كان بيتُها قبرًا لها في حياتها لم تخرج منه إلا مكفَّنة هذه المرة بالأبيض إلى قبرها الآخر حيث المقبرة التي ستضم الجميع!

إن موضوع معاملة المرأة أسلوب ممنهج تكوينه ما جاء به الإسلام، وأدواته في التطبيق وتنفيذه يختلف من شخص لآخر كل حسب شخصيته وما يعرفه تجاه شريكه في الحياة، فكن أنت في أسلوبك لتفوز ومن تعامل بالنعيم في الدنيا والآخرة لا كما يخطه لك الحاج نصوح الغالي..

منها الركن القار .. تعرف على أهم الأجناس الصحفية

يقول الفيلسوف والروائي الأيطالي (أمبرتو إيكو): لا يمكن وصف بنية فنية إلا بتأويلها، وكل إفادة عن بنية الرسالة هي محاولة لتأويلها"، فعندما يصف الجنس النص يكون ذلك مقدمة لفهمه، واستدعاءً لحساسية القارئ تجاه النص.

الأجناس الصحفية: هي قوالب لسك المادة الصحفية وفق ما تتطلبه كل حالة إخبارية مستقلة كانت أو متصلة بالرأي العام فهي أشكال تفرض قوانينها الخاصة على الصحفي كما تمنحه آليات للتعامل مع كل الوضعيات الإخبارية ومتطلباتها التقنية.

وتنبع أهمية التعريف بها من أن مقاربة الأجناس الصحفية كماً وكيفاً داخل المؤسسات الإعلامية يمكننا من استقراء خطوطها التحريرية.

أ-أنواع الأجناس الصحفية:

-1 منظومة الأجناس الخبرية (من أجل نقل الأحداث)

• المختصر: يجيب عن سؤال ماذا بالدرجة الأولى يقتصر دوره بالإخبار عما وقع دونما توغل بالتفاصيل.

• المختصر الموضح: يجيب عن سؤال كيف ولماذا ويضم تفاصيل لا يسعها المختصر.

• المقال الإخباري: تحتوي عناصره المختصر والموضح و قد يفوق الأربعة فقرات ويتجاوز 700 كلمة.

• المقال التجميعي: هو مقال من مصادر صحفية مكتوبة مكونة من (معلومات وأدوات أو عبارات دمج تجسير).

• المقال التركيبي: يعتمد تقديم خبر مركب على مجموعة من المصادر المتنوعة (تصريحات – معلومات – مقالات – وثائق) ويميزه عن التجميعي إعادة الصياغة.

• ملخص التقرير: يقدم خلاصة الدراسات والتقارير والوثائق ذات الطبيعة المؤسساتية.

• التقرير الصحفي: يرصد الأحداث بتفاصيلها الإخبارية الميدانية وشرطه النزول للميدان.

• الصدى: قد يكون مدخلاً للتوجيه إلى قراءة الحدث الرئيس (كل ما يتعلق بهوامش الحدث)

-2 منظومة الأجناس الكبرى: من أجل شرح الأحداث والظواهر

• الاستجواب الصحفي (اللقاء): أداة لتفسير الأحداث.

• الاستطلاع الصحفي: يعتمد أسلوب السرد لوصف وقائع وأحداث معينة وتغذيتها بشهادات حيّة.

• التحقيق الصحفي: هي أداة تحري ووسيلة وصول لمقام السلطة الرابعة غايته الامساك بالحقائق التي تكمن خلف الستار الخارجي للمظاهر.

• البورتريه: هو مقال يرسم شخصية فرد لارتباطه بأحداث جارية.

-3 منظومة أجناس الرأي: من أجل التعليق على الأحداث والظواهر

• العمود الصحفي: وهو جنس صحفي موسوم بشخصية كاتبه و يحتاج لتمرس و خبرة بحيث يكون العمود الصحفي محملاً بأقوال و خلاصات أو تحليلات لا تتسع لشرحها و توضيحها بتلك المساحة الفعلية المخصصة له.

• مقال النقد: هو تقديم لعمل ثقافي أو فكري ليس الغاية منه النقد فقط بل تقريب العمل إلى الجمهور و إبداء وجهة النظر سلباً و إيجاباً و تفضيلاً.

• الافتتاحية: تتعدى الافتتاحية فكرة التعبير عن رأي الكاتب فقط إلى كونها تناغم مع خط التحرير وسياسته من القضايا المهمة.

• الركن القار: صنف صحفي تكتب من خلاله شخصية اجتماعية مهمة و لها كاريزما خاصة بالمجتمع تتناول مواضيعها بحكمة ونظرة شاملة و بمسؤولية .

• مقال التحليل: الخوض في ما وراء الأحداث.

وقد تختلف مسميات هذه الأجناس لكنها تخدم أهداف محددة وتقوم على قواعد وأسس ثابتة ينبغي مراعاتها من قبل كل الصحفيين.

في الزنازين

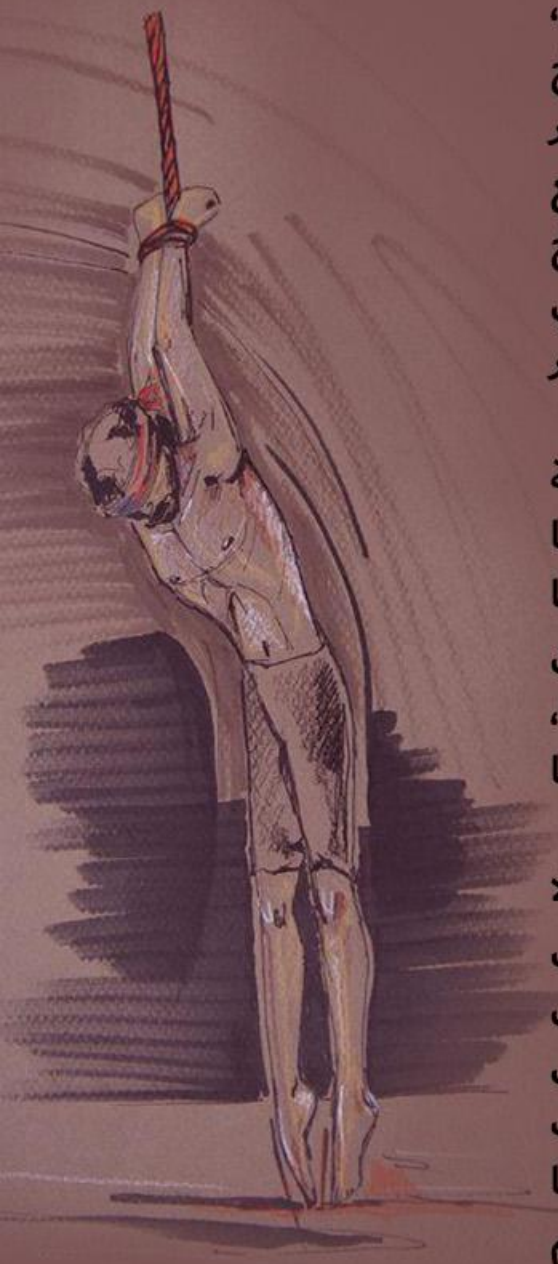

يبدو إيقاع السياط هادئاً على الآذان والمشاعر والأحاسيس، صار ترفاً أن تعدّ سياط المعذبين، وتتألم لتحوّل لون جلودهم من الزرقة إلى البنفسجي إلى الأسود أحياناً، لا بأس أن تشتم جلادهم، وتشتم نفسك وأنت لا تقدر على شيء، ثم تتابع حياتك، وتنسى عذاباتهم، وقد تُصالح جلادهم.

لا بأس فالسياط هي أقدم وسائل التعذيب وأخفها على الإطلاق، ومن عاش حرباً بحجم حربك لن يعبأ لبعض السياط التي تسلخ الجلود أحياناً، لكن ماذا عن الكي بالنار، فقء عين واحدة بمسمار ينزع من الحائط ثم غرزه بالفخذ أو البطن أو أعلى الكتف، قلع تسعة أظافر فقط، وترك العاشر لحك الألم فوق الجلد المتفسخ من آثار الحروق والخرش بشفرات الحلاقة أو سكب زيت مغلي على مؤخرة معتقل يرفض الاعتراف بأنه خان أصنام الوطن وتآمر على الآلهة.

ربما سيستفزك صعق بالكهرباء في مناطق شديدة الحساسية في جسد مشبوح على طاولة من الدبابيس الصغيرة، ربما ستزعجك رائحة الأجساد المتعفنة أو المحروقة أو التي هدّها الضرب بمقبض بارودة حديدي، أو التي انتصبت فوق خازوق من الأمس تنتظر موتها، ربما سيؤلمك رؤية إنسان يسلخ حيا، ويبقى حياً إلى أن تلتئم مواضع السلخ منه وهو يعاني عذابها وألمها كل يوم.

ربما سيكون الطعن مرات عديدة حتى الموت، أو في أماكن لا تسبب الموت من جلاد محترف هو الأكثر ألماً، أو أن تجلس فوق كرسي حديدي وتُقيد إليه وتُشوى على شمعة عيد ميلاد رئيس السجن الذي يصرّ ألا يفرح بإطفائها قبل أن تذيب الشحم فوق عظامك، ربما يكون الوقوف لأيام دون قدرة عل الجلوس وأنت مقيد إلى جانب مدفأة، أو أن تعلق من قدميك كالوطاويط هو ما سيصيبك بدوار كبير وأنت تحاول تذكر أسماء من أخفتهم الزنازين بقيعانها المظلمة.

تذكر وأنت تحاور أو تفاوض أو تسامح أو تتخلى عن مكانك في المعركة القائمة كلّ هؤلاء، تذكر أن إنسانيتك لن تغادر معك، ولن تفاوض معك، ولن تعفو عمَّن انتهك كل معانيها دفعة واحدة، العفو عن القتلة والمجرمين جريمة أخرى بحجم جريمتهم، والاتكاء جانباً في حرب هم أحد طرفيها جريمة ثالثة أنت ضحيتها.

المدير العام